



## رئيس الوزراء الإسرائيلي: لا أحتاج إلى مساعدة لإدارة علاقتنا مع أميركا.. والاتحاد الأوروبي يدرس خطوات ضد المستوطنين بالضفة

# تحذير من «منطقة عازلة» إسرائيلية.. وتنتياهو يرفض اتفاقاً «بأي ثمن»

بقيادة زعيم المعارضة الإسرائيلية بائير لابيد، أو عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إن نتنياهو: «على مفترق طرق، وعليه أن يختار الاتجاه الذي سيذهب إليه».

من ناحية ثانية، نقلت صحيفة هآرتس عن ديبلوماسي قوله إن الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ خطوات ضد المستوطنين المسؤولين عن أعمال عنف بالضفة الغربية المحتلة، وذكر الديبلوماسي أن القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بهذا الخصوص قد يسرع التوصل إلى قرار في الاتحاد الأوروبي، مرجحاً أن تشمل العقوبات حظر الدخول إلى دول الاتحاد وتجميد الأصول. ميدانيا، قتل العشرات في قصف استهدف مختلف أنحاء قطاع غزة بعدما أكدت حماس أنها ستحتاج مزيداً من الوقت لدراسة مقترح يهدف لإيقاف حربها مع إسرائيل. وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس عن ارتفاع إجمالي حصيلة القتلى الفلسطينيين إلى 27365 منذ بدء حرب إسرائيل على القطاع في السابع من أكتوبر الماضي.

وأفادت الوزارة في بيان، بمقتل 127 فلسطينياً وإصابة 178 آخرين في قطاع غزة خلال 24 ساعة جراء هجمات إسرائيلية. وأوضح البيان أن ذلك يرفع حصيلة حرب إسرائيل على قطاع غزة إلى 27365 قتيلًا و66630 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي. يأتي ذلك فيما استمر القصف الإسرائيلي الجوي والمدفعي في معظم أنحاء القطاع، بحسب مصادر فلسطينية أمنية.



المياه تغمر الشوارع جراء تدمير إسرائيل البنية التحتية في مخيم بلاطة بالضفة (أ.ف.ب)



الدخان يتصاعد فوق خان يونس جراء القصف الإسرائيلي (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: حذر خبراء من قيام إسرائيل بتدمير ممنهج للمباني بقطاع غزة في مسعى لإقامة منطقة عازلة، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس، ما يثير مخاوف بشأن التكلفة المدنية، بينما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن حكومته لن توافق على أي اتفاق للإفراج عن المحتجزين لدى حماس «بأي ثمن».

وقامت القوات الإسرائيلية بتدمير ممنهج للمباني في قطاع غزة ما يوشئ إلى أن الخطأ تقضي بالاستيلاء على جزء كبير من الأراضي في القطاع الصغير بالفعل، وهو أمر حذر منه الخبراء وحلفاء إسرائيل الأجانب.

وقال عدي بن نون، الأستاذ في الجامعة العبرية في القدس الذي يجري تحليلاً مستمراً لما تنقلته الأقمار الاصطناعية، إنه منذ أن 7 أكتوبر، قامت القوات الإسرائيلية باستهداف المباني الواقعة على بعد كيلومتر واحد من الحدود في غزة. وأوضح أن أكثر من 30٪ من مجمل المباني في المنطقة تضررت أو دمرت خلال الحرب.

ويؤكد خبراء أن التهجير القسري لسكان غزة من المنطقة الحدودية إلى جانب أجزاء أخرى من القطاع، يمكن أن ينتهك قوانين الحرب.

وقالت نادية هاردمان، الخبيرة في حقوق اللاجئين في منظمة هيومن رايتس ووتش «تري أدلة متزايدة على أن إسرائيل يبدو أنها تجعل أجزاء كبيرة من غزة غير صالحة للعيش». وتابعت: «أحد الأمثلة الواضحة على ذلك قد تكون المنطقة العازلة

جورنال.. وواصل بن غفير انتقاده لبائيد قائلاً: «بدلاً من أن يقدم لنا الدعم الكامل، فإنه مشغول بتقديم المساعدات الإنسانية والوقود لغزة»، مشيراً إلى أن المساعدات تذهب إلى حماس.

وعندما سئل عما إذا كان يفكر في إسقاط حكومة نتنياهو الحالية، قال بن غفير إنه ليس في عجلة من أمره لاتخاذ إجراء قد يؤدي إلى الأرح إلى تشكيل حكومة يسارية

وليس الحل وحان الوقت لاستبدالها بكيانات أخرى. وتأتي تصريحات نتنياهو إثر انتقاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتامر بن غفير إدارة بائيد، منوهاً إياها بـ «عرقلة الأميركية بقيادة الرئيس جو بايدن لإسرائيل، مشيراً إلى أن ذلك لا يعني أنه لا يوجد خلافات بينهم. وعن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قال نتنياهو، أنها جزء من المشكلة

وبخصوص الجدال القائم حول العلاقات الأميركية - الإسرائيلية ودور واشنطن في دعم تل أبيب، قال نتنياهو إنه لا يحتاج إلى مساعدة لإدارة علاقته مع الولايات المتحدة، مؤكداً أنه يقدر بشدة دعم الإدارة الأميركية بقيادة الرئيس جو بايدن لإسرائيل، مشيراً إلى أن ذلك لا يعني أنه لا يوجد خلافات بينهم. وعن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قال نتنياهو، أنها جزء من المشكلة

ارتكاب أي عمل يحتمل أن يرقى إلى «إبادة جماعية» في غزة. من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، إن تل أبيب لن توافق على أي اتفاق للإفراج عن المحتجزين لدى «حماس» في قطاع غزة، «بأي ثمن». وأضاف نتنياهو أنه خلال العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، قام بتصفيية 17 كتيبة من أصل 24 كتيبة تابعة لحماس.

«وهذا قد يرقى إلى جريمة حرب». هذا وحذرت سيسيبي هيلستفيت من الأكاديمية التربوية للقاتون الدولي من «احتمال التطهير العرقي أو الترحيل أو عدم إعادة الإعمار حتى يضطر الفلسطينيون في نهاية المطاف إلى الخروج من المنطقة بالكامل». ومن المرجح زيادة التدقيق في كل ما تقوم به دولة الاحتلال بسبب قرار محكمة العدل الدولية الشهر الماضي الذي دعا إسرائيل إلى منع

## ناميبيا تعلن وفاة رئيسها حاجي جينجوب



الرئيس الناميبيا الراحل حاجي جينجوب (أ.ف.ب)

وندهوك - أ.ف.ب: توفي الرئيس الناميبيا حاجي جينجوب في وقت مبكر أمس عن 82 عاماً بمستشفى في وندهوك حيث كان يعالج بعد اكتشاف خلايا سرطانية لديه، حسبما أعلنت الرئاسة في رسالة عبر منصة «إكس». وجاء في الرسالة، التي وقعها رئيس البلاد المؤقت نانغولو مومبوا الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس، «ببالغ الحزن والأسف أبلغكم بأن حاجي جينجوب رئيس جمهورية ناميبيا توفي» في مستشفى ليدي بوهامبا حيث كان يعالج.

ونكر البيان أن جينجوب الذي كان رئيساً لناميبيا منذ 2014 كان محاطاً بزوجته وأولاده عندما وافته المنية بمستشفى ليدي بوهامبا بالعاصمة.

وأضاف نانغولو مومبوا «لقد فقدت الأمة الناميبية خادماً مميزاً للشعب، ورمزاً للنضال من أجل التحرير، والمهندس الرئيسي لدستورنا، وركيزة للبيت الناميبيا». وأعلنت الرئاسة الشهر الماضي أن فحصاً طبياً روتنيا كشف عن وجود «خلايا سرطانية» لدى رئيس الدولة، وذكرت أنه سيخضع «لعلاج مناسب» مع احتفائه بمهامه الرئاسية.

وكان جينجوب يعاني من مشاكل صحية قبل وصوله إلى السلطة. ففي 2013 خضع لجراحة بالدماع، وفي السنة المنصرمة خضع لجراحة في الشريان الأبهر في جنوب أفريقيا المجاورة. وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من جانبه، عن «رجل رائع» سيبقي «خالدًا في ذاكرته»، مشيراً إلى أنه ساهم شخصياً

## واشنطن: ضرباتنا ضد الحوثيين في اليمن «مجرد بداية»

مرتبطة بمنشآت تخزين أسلحة مطبورة بعمق تابعة للحوثيين وأنظمة صواريخ ومنصات إطلاق وأنظمة دفاع جوي ورادارات» حسب البيان. كما أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) تنفيذ ضربة جديدة ضد صاروخ مضاد للسفن تابع للحوثيين كان معداً للإطلاق باتجاه البحر الأحمر.

وأفادت «سنتكوم» في بيان بأن قواتها نفذت الضربة ضد الصاروخ الذي كان «معداً للإطلاق ضد سفن في البحر الأحمر، بعدما اعتبرت أنه يمثل خطراً وشيكاً» على السفن العسكرية والتجارية في المنطقة.

وفي سياق متصل، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إن الضربات «هدفها أن تعطل وتضعف بشكل أكبر قدرات ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران على شن هجماتهم المتهورة والمزعزعة للاستقرار».

بدوره، قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون لصحيفة «صندي تايمز»: «نحن بحاجة إلى إرسال أوض إشارة ممكنة إلى إيران مفادها أن ما يفعله عبر وكلائهم غير مقبول».



طائرة بريطانية تستعد للإقلاع لشن هجمات ضد مواقع للحوثيين في اليمن أمس الأول (أ.ف.ب)

وبريطانيا قصف عشرات الأهداف في اليمن رداً على هجمات متكررة للحوثيين على سفن في البحر الأحمر أدت إلى تعثر التجارة العالمية. وأصاب ضربات أميركية وبريطانية «36» هدفاً للحوثيين في 13 موقعا في اليمن رداً على هجمات الحوثيين المستمرة ضد الشحن الدولي والتجاري وكذلك السفن الحربية التي تعبر البحر الأحمر، وفق ما جاء في بيان للولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى قدمت الدعم للضربات. واستهدف الهجوم مواقع

كنعاني في بيان أمس إن هذه الهجمات «تتناقض بشكل واضح مع مزاعم واشنطن ولندن المتكررة بأنهما لا تريدان أن تتسع رقعة الحرب والنزاع في المنطقة». وأنهم كنعاني الولايات المتحدة وبريطانيا بـ «تغذية الفوضى والاضطرابات وانعدام الأمن والاستقرار» عبر دعم إسرائيل في حربها ضد حماس في قطاع غزة. وقال إن الضربات التي تستهدف الحوثيين تشكل «تهديداً للسلام والأمن الدوليين». وأعلنت الولايات المتحدة

أمس: «هذه الاعتداءات لن تخدنا من موقفنا الأخلاقي والديني والإنساني المساند للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة ولن نمر بدون رد وعقاب». من جهتها، نددت إيران بالضربات الأميركية أهداف تابعة للحوثيين في اليمن باعتبارها «تعارض» المين هدف واشنطن ولندن المعلن بتجنب اندلاع نزاع أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط. وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية ناصر

عواصم - وكالات: أكد مستشار الأمن القومي جيك سوليفان أن الرئيس جو بايدن مصمم على الرد بقوة على أي اعتداءات على الجنود أو المصالح الأميركية. مستذكراً بأن واشنطن لا تبحث عن حرب أوسع في الشرق الأوسط.

وقال سوليفان في مقابلة مع شبكة «إن.بي.سي» الإخبارية أمس: الرئيس بايدن كان واضحاً جداً منذ البداية بأنه عندما تستهدف قواتنا سفوف نرد، مشيراً إلى أن الأمر الرئيسي بالرد على الهجمات التي نتعرض لها حازم وجدي وهو ما يحدث.

وأضاف: الضربات التي بدأتها الجمعة الماضية ليست نهاية الأمر وستشن ضربات أخرى وستتخذ إجراءات إضافية. وتابع: لا نستبعد شن ضربات داخل الأراضي الإيرانية.

في غضون ذلك، تعهد الحوثيون بالرد على الضربات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا أخيراً على عشرات من مواقعهم في اليمن، وذلك رداً على تواصل هجماتهم على السفن في البحر الأحمر. وكتب المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع على منصة «إكس»

## احتجاجات في تكساس على تدفق المهاجرين عبر الحدود المكسيكية



أسلاك شائكة تقطع نهر ريو غراندي الحدود الطبيعية بين ولاية تكساس والمكسيك (أ.ف.ب)

هنا.. يصبحون غاضبين.. يسرقون ويقومون بعملیات سطو». وتقع مدينة إيغل باس في قلب معركة قانونية بين إدارة بائيد وحاكم ولاية تكساس الجمهوري غريغ أبوت، إذ يتحدث أبوت، وهو مؤيد صريح لترامب، إدارة بائيد وينههما بـ «التفاهة المتعمد» في مواجهة التدفق القياسي للمهاجرين على الحدود في الأشهر الأخيرة.

وتشكل الأسلاك الشائكة التي وضعتها سلطات تكساس قرب إيغل باس الحدودية موضوع معركة قانونية مع الحكومة الفيدرالية. بالإضافة إلى ذلك، أثار تسلل الحرس الوطني في تكساس حصراً منذ 11 يناير مراقبة قطاع رئيسي من إيغل باس المتاخمة لنهر ريو غراندي، جدلاً بين تكساس والإدارة الديموقراطية. لكن لا يشعر الجميع بالرضا عن وصول هذه القوافل من المتظاهرين.

فقد تحدث جيسي فوينتيس الذي يؤجر قوارب كاياك على النهر، عن «منطقة متخفية». وقال لوكالة فرانس برس إن: «مجموعات معينة تدعى أنها جيش الله تأتي إلى مجتمعنا لنشر الكراهية.. أنا قلق لأننا لسنا كذلك».

وهي مسألة يريد مكافحتها بشدة الرئيس السابق دونالد ترامب، المرشح الأوفر حظاً لترشيح الحزب الجمهوري والذي سواجه على الأرجح الرئيس الديموقراطي الحالي جو بائيد في نوفمبر. وتحديداً على ضفتي نهر ريو غراندي، قرر الناشطون الذين يصفون أنفسهم بـ «نحن، الشعب» في ترديد للكلمات الأولى من ديباجة الدستور الأميركي، أن يتجمعوا. وقبل أيام قليلة، أكد أحد منظمي التظاهرة أن المشاركين يشكلون «جيش الله».

وتحت شعار «لنستعد حدودنا»، جاؤوا في قوافل من مناطق مختلفة من البلاد وهم يعتزمون التخييم حول بلدات حدودية. وحملت العديد من المركبات لافتات تدعم ترامب المرشح الجمهوري أو تنتقد بائيد من بينها «الجنة لها جدران، والجحيم لها حدود مفتوحة».

### منطقة متخفية

وقال مارتى بيرد (73 عاماً) وهو من أنصار ترامب لوكالة فرانس برس في إيغل باس المجاورة «الناس في المكسيك أشخاص رائعون، أنا أحبهم» وأضاف: «لكن يبدو أنه بمجرد وصولهم إلى

إيغل باس - (أ.ف.ب): يحتشد في تكساس مئات الأميركيين الذين جاؤوا بشاحنات ومنازل متنقلة ويعرفون عن أنفسهم بـ «جيش الله»، منذ أيام على طول الحدود مع المكسيك للاحتجاج على ما يسمونه «غزو» المهاجرين.

على إحدى المركبات التي وصلت إلى مزرعة في كيمادو وهي قرية في تكساس يبلغ عدد سكانها 162 نسمة تتميز بمنازل ريفية منتشرة وسط الوادي، حيث يتدفق نهر ريو غراندي، الحدود الطبيعية بين الولايات المتحدة والمكسيك، كتب «انضموا إلى معركة الله».

ويعبر آلاف المهاجرين هذا النهر كل شهر، ويقومون برحلات طويلة من الأميركيين الوسطى والجنوبية بحثاً عن حياة أفضل في الولايات المتحدة.

وقال روبين فورزانو (43 عاماً) الذي كان يحرس مدخل مزرعة كيمادو، حيث كان يتجمع المتظاهرون لوكالة فرانس برس «الهجرة على الحدود خارجة عن السيطرة. نحن نتعرض للغزو وعلينا السيطرة على ما يحدث». وتعد قضية الهجرة موضوعاً أساسياً في حملات الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة،